

الأمن يحتشد من أجل تظاهرة رائعة لـ 3 آلاف طفل بكفر الشيخ تضامناً مع غزة - ملف مصور



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/01/2009

اعتاد المتابع على منظر الحشود الأمنية الكثيفة - غير المبررة - أمام تظاهرات الإخوان والأخوات مهما كان السبب .. أما أن تحتشد الجموع الأمنية من أجل الأطفال فهو ما يمكن إدراجه تحت باب " صدق أو لا تصدق " ..

استمرارا لانتفاضة غضب جماهير شعب محافظة كفر الشيخ لما يحدث لأهلنا المقاومين في غزة، كانت هذه الوقفة الحاشدة وغير المسبوقة بمثل .. ففي الساعة السابعة والنصف مساء يوم الخميس الموافق 15 من يناير 2009م، احتشد بمدينة كفر الشيخ أكثر من 3 آلاف طفل وطفلة من أبناء جميع مراكز محافظة كفر الشيخ، احتجاجاً على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وسط حصار أمني كبير .. وذلك للتنديد بالعدوان والإجرام الصهيوني ومطالبة الأنظمة العربية بالاستجابة لصوت شعبيها وإغاثة الشعب الفلسطيني وقد تخلت الوقفة كلمات من بعض الأطفال (الأشبال والزهرات) حيث طالبوا الشعوب العربية وجماهير الشعب المصري خاصة بالتحرك في فعاليات عديدة للضغط على الأنظمة العربية لكي تقوم بدور ايجابي فعال في العمل على وقف العدوان الغاشم على أهلنا في غزة وفي فلسطين كلها، وفتح المعابر بصورة دائمة وعلى رأسها معبر رفح المصري، حتى يتمكن الأهالي والمؤسسات المعنية من إدخال المساعدات والمعونات لأهلنا المحاصرين في غزة المستهدفين بالنيران والأسلحة الفتاكة الممنوعة وحتى تتمكن إرادة الأمة من كسر الحصار

الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني

كما دعوا جماهير الأمة كلها إلى الصلاة والدعاء والتبرع لشعب غزة، فإن شعب غزة قد اختار الرباط بعزيمة صلبة، واختار الشهادة في سبيل الله بإرادة قوية حرة، وإن النصر الذي وعدنا به الله قادمٌ لا محالة

كما طالبوا أيضا بسحب السفير المصري، وطرد السفير الصهيوني إلى الأبد، وإلغاء اتفاقية "كامب ديفيد" لإخلال الصهاينة أنفسهم بنودها وعدم التزامهم (كدأبهم في نقض العهود) بالإضافة إلى وقف تصدير الغاز فوراً إلى الكيان الصهيوني وأكدوا أن العدو الصهيوني يقصف الأطفال والنساء لكي يغتال فكرة المقاومة عند الأطفال ويقتل النساء اللاتي يلدن المقاومين، وأن هزيمة غزة - لا قدر الله - هي هزيمة لمصر؛ لأن غزة هي البوابة لدخول العدو الصهيوني مصر لكي يحقق حلم دولة (إسرائيل) من النيل للفرات.

وذكروا أن عصابات مجرمي الكيان الصهيوني في هذه اللحظات يحتمون بالملاجئ دُعراً من صواريخ المقاومة وغضبها الشرسة التي طالت بيوتهم وأماكن تواجدهم وأقضت مضاجعهم.

وتخلل الوقفة الحاشدة أناشيد حماسية عن الصمود وإيقاظ الأمة ووجوب الإيجابية وقد تعاطف معها الحاضرون ورددوها مع المنشدین وردد المشاركون الهتافات الحماسية مثل: "بالروح .. بالدم نفديك يا فلسطين" "يا فلسطيني يا فلسطيني دمك دمي دينك ديني"، "حسبنا الله ونعم الوكيل"، "يا زهار قول لهنية .. أوعي تسيب البندقية"، "افتحوا معبر رفح".

وحملت الحاضرون والحاضرات الأعلام الفلسطينية وقد كتب عليها "غزة أرض العزة" و لافتاتٍ وصور معبرة كُتِبَ عليها "غزة تستغيث فمَن لها؟!!!"، "ألا إن نصر الله قريب"، "أغيثوا غزة"، وختم المتظاهرون الوقفة بالدعاء لأهالي غزة بالنصر والتمكين واختتمت الوقفة بالدعاء للمقاومين والشهداء يتلوه تأمين الأطفال الحاضرين، ثم انصرفت جموع الأطفال في نظام وهدهوء.

